

الجيش الروسي يصل مدينة تورينسك إحدى ركائز تحصينات العاصمة كييف

أوكرانيا تقصف موقعا نفطيا في القرم.. وموسكو تصيب سفينة بأوديسا



قوات روسية بالجبهة



أعمدة الدخان تتصاعد من الموقع النفطي الروسي في القرم

بعيدة المدى داخل الأراضي الروسية ودعوة للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» من الغرب. من جهة أخرى يرحب أن يكون جنود من كوريا الشمالية يقاتلون في صفوف القوات الروسية في أوكرانيا، حيث يعتقد أن بعضهم قتل فيما يُتوقع أن يتم نشر المزيد منهم، وفق ما أفاد به وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم يونغ هيون، أمس الثلاثاء.

وذكر الإعلام الأوكراني أن ستة عسكريين كوريين شماليين قتلوا في الثالث من أكتوبر في هجوم صاروخي أوكراني على منطقة تسيطر عليها روسيا قرب دونيتسك.

وقال كيم للنواب الثلاثاء إنه «من المرجح إلى حد كبير» أن التقارير صحيحة.

وأضاف «نقدر أن سقوط ضحايا في أوساط الجنود والضباط الكوريين الشماليين في أوكرانيا أمر مرجح كثيرا، نظرا إلى ظروف مختلفة».

ويتوقع أن ترسل كوريا الشمالية المزيد من الجنود لدعم الجبهة الحربي الروسي، على حد قوله.

وقال كيم إن «نشر جنود نظاميين هو أمر مرجح كثيرا نتيجة الاتفاقيات المتبادلة التي تشبه تحالفا عسكريا بين روسيا وكوريا الشمالية».

وانضم مقاتلون أجانب إلى صفوف أوكرانيا وروسيا، على حد سواء.

ولطالما أفاد خبراء بان القوات الروسية تنتشر صواريخ كورية شمالية في أوكرانيا، وهو أمر نفته كل من موسكو وبيونغ يانغ.

وتزعم كوريا الجنوبية أيضاً بأن بيونغ يانغ أرسلت آلاف حاويات الأسلحة لروسيا لاستخدامها في أوكرانيا.

وعززت كوريا الشمالية المسلحة نوويا علناً العلاقات العسكرية مع موسكو في السنوات الأخيرة.

وقام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة نادرة إلى بيونغ يانغ في يونيو، حيث وقع اتفاقا للدفاع المتبادل مع زعيمها كيم جونج أون.

وحذر محللون من أن تكثيف عمليات اختبار وإنتاج صواريخ كروز وقذائف مدفعية من قبل كوريا الشمالية قد يكون تحضيراً لإرسال شحنات إلى روسيا.

وأقامت موسكو وبيونغ يانغ تحالفا منذ تأسست كوريا الشمالية بعد الحرب العالمية الثانية وتقاربنا أكثر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا عام 2022.

من ناحية أخرى تعزز دول الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات جديدة ضد روسيا رداً على أنشطتها العدائية مثل الهجمات السيبرانية من خلال إطار قانوني جديد للتدابير العقابية الذي أعلن عنه أمس الثلاثاء.

وجاء النظام الجديد للتدابير العقابية رداً على ما وصفته دول الكتلة بالحملة المستمرة للأنشطة الروسية الهجينة لزعزعة أمن الاتحاد الأوروبي.

وقال البيان الصادر عن دول الكتلة، إن هذه الحملة «زادت مؤخرا من خلال عمليات جديدة استهدفت الأراضي الأوروبية».

وسيعطي نظام العقوبات الجديد أيضاً التصرفات الروسية في الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتي من شأنها تقويض العمليات الانتخابية الديمقراطية.

ومن بين التهديدات الروسية الهجينة الأخرى التي تؤدي إلى فرض التكتل لعقوبات جديدة، حملات التضليل المنسقة، وتجنيد مهاجرين لاجتياز حدود دول الكتلة، فضلا عن القيام بأعمال الحرق والعمد والتخريب.

ويمكن للاتحاد الأوروبي تجميد أصول المنظمات والأشخاص المستهدفين وكذلك فرض حظر على سفر بعض الأهداف إلى دول الكتلة.

وسيتم منع مواطني وشركات الاتحاد الأوروبي من التعامل التجاري مع المنظمات والأشخاص المستهدفين.

وقال دبلوماسي أوروبي إن الأهداف الأولى بموجب النظام الجديد لم يتم اختيارها بعد.

وتتطلب عملية فرض عقوبات من الاتحاد الأوروبي موافقة بالإجماع، وغالبا ما تعرقها المجر وهي تعارض دعم التكتل المستمر لأوكرانيا وتدعم الدول التي تقيم علاقات وثيقة مع روسيا.



أضرار خلفها هجوم أوكراني سابق على بلغورود

ويستعد في تعزيزاته العسكرية للصدام مع بلدنا». وأجاب غروشكو، رداً على سؤال حول كيف تنتظر موسكو المناقشات حول رفع القيود المفروضة على استخدام كييف للصواريخ بعيدة المدى لضرب عمق الأراضي الروسية «لقد حدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، موقف روسيا من هذه المسألة بشكل شامل، ففي نهاية المطاف، من الواضح أن الأوكرانيين لا يمكنهم استخدام هذه الأسلحة بأنفسهم، وهذا من شأنه أن يغير طبيعة الصراع ذاته».

من ناحية أخرى وجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي نداء عاجلا إلى حلفاء بلاده لتقديم المزيد من الأسلحة بشكل كبير، قبيل الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا في قاعدة رامشتاين الجوية الأمريكية في ألمانيا.

وقال الرئيس الأوكراني في رسالة فيديو صدرت في كييف مساء الإثنين إن تسليمات كافية للجبهة وتجهيزات لالوية وأسلحة بعيدة المدى ستكون ضرورية في الأشهر المقبلة لوقف روسيا وإجبارها على التوجه نحو السلام.

وأضاف زيلينسكي بشأن الاجتماع المقرر يوم السبت المقبل في ألمانيا «سنحاول إقناع شركائنا في اجتماع رامشتاين القادم بالحاجة الملحة لتعزيز قدراتنا ومواقفنا بشكل كبير في الوقت الحالي، خلال أشهر الخريف».

وتابع «ندعو شركاءنا لتحديد كيف يتصرون نهاية هذه الحرب، ومكانة أوكرانيا في الهيكل الأمني العالمي، والخطوات المشتركة التي يمكن أن توجه هذه الحرب نحو نهايتها».

ولأول مرة، يخطط قادة الدول الداعمة لأوكرانيا للاجتماع في رامشتاين، بما في ذلك الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي سيترور ألمانيا في نهاية هذا الأسبوع.

وفي الماضي، كانت قاعدة رامشتاين الجوية في ولاية راينلاند-بالايناتات هي مكان الاجتماع الأساسي لوزراء دفاع هذه الدول.

وأكد زيلينسكي أن الاجتماع يجب أن يركز أيضاً على الاستثمارات في إنتاج الأسلحة الأوكرانية، وخاصة إنتاج المسيرات وأنظمة الحرب الإلكترونية.

وأعلن زيلينسكي مرارا عن رغبته في جعل أوكرانيا واحدة من أكبر منتجي الأسلحة في العالم.

كما أشار زيلينسكي إلى أنه سيقدم «خطة النص» الخاصة به في الاجتماع للدول التي يمكن أن تعزز أوكرانيا وتقرب السلام.

وحتى الآن، لم تعلن هذه الخطة التي يروج لها زيلينسكي منذ شهرين بشكل علني، ولكن من الواضح أن أوكرانيا تتوقع، من بين أمور أخرى، الحصول على إذن لاستخدام أسلحة

على قرية تلو الأخرى بمساعدة قوات المشاة وبالاعتماد على الاستخدام المتزايد للقتال الموجهة شديدة التدمير.

وبالنسبة لأوكرانيا، ظلت تورينسك مدينة على خط المواجهة منذ عشر سنوات لأنها قريبة من الأراضي الأوكرانية التي استولى عليها انفصاليون مدعومون من روسيا في عام 2014، وأصبحت منذ ذلك الحين إحدى ركائز تحصينات منطقة العاصمة كييف.

أما بالنسبة لموسكو، فإن الاستيلاء على المدينة سيسهم في تقريب هدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من السيطرة على منطقة دونباس.

هذا وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت خلال الليلة الماضية 16 مسيرة أوكرانية في أجواء مقاطعة بيلغورود و فوق مياه البحر الأسود.

من جانب آخر أكد نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو، الثلاثاء، أن روسيا تعمل على تحديث عقيدتها النووية، حتى لا يكون لدى خصومها أو هام بشأن استعداد موسكو لضمان أمنها بكل الوسائل المتاحة.

وقال غروشكو: «نحن نأخذ بعين الاعتبار مجمل العوامل، التي تؤثر على الاستقرار الاستراتيجي وأمننا وقدرتنا الدفاعية، وتحققنا لهذه الغاية، نقوم بتحديث أساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي حتى لا يتوهم الخصوم بشأن استعدادنا لضمان أمن روسيا بكل الوسائل المتاحة»، بحسب ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

ووفقا لغروشكو سواء من الناحية المفاهيمية أو السياسية أو العسكرية التقنية، فإن «الدول المسلحة نوويا في حلف الناتو، والكتلة نفسها التي أعلنت عن نفسها نووية، في طريقها إلى زيادة دور الأسلحة النووية في استراتيجية الحلف».

وأشار إلى أن الأمين العام السابق لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، تحدث منذ فترة عن تحديث الأسلحة النووية، بما في ذلك القنابل الأمريكية المتمركزة في الدول الأوروبية.

وتابع «لقد أطلق الناتو العنان لحرب هجينة يشنها ضدنا ويشنها علينا، حيث الأوكرانيون هم المادة الرئيسية المستهدفة، ودول الحلف تزود نظام زيلينسكي بأسلحة بعيدة المدى بشكل متزايد، وترسل مستشاريها، وتشارك في التخطيط للعمليات، وتوفر المعلومات الاستخبارية. كل هذا يزيد من مخاطر الصدام العسكري المباشر بين روسيا والناتو».

وأضاف «أي خفض للتوترات يمكن أن نتحدث عنه عندما يصنف الناتو في وثائقه الاستراتيجية روسيا على أنها التهديد الأهم والمباشر لأمن الدول الأعضاء في الحلف

«وكالات»: أكد الجيش الأوكراني أنه قصف «أكبر» موقع نفطي في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في 2014، في حين أصيبت سفينة عمارة للبحرية في ميناء أوديسا بصاروخ بالستري روسي أوقع قتيلًا، وفق كييف.

وقال الجيش الأوكراني إنه ضرب موقعا نفطيا في فيودوسيا في القرم، هو «الأكبر» في شبه الجزيرة ويخدم بشكل خاص الجيش الروسي، بحسب كييف، وقد أكدت السلطات الروسية أن حريقا شب في الموقع النفطي، دون الإشارة إلى السبب.

وأظهرت مقاطع فيديو بثت عبر الإنترنت تصاعد عمودين على الأقل من الدخان الأسود من الموقع.

وقالت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني على مواقع التواصل الاجتماعي إن «قوات الدفاع نفذت ضربة ناجحة الليلة الماضية على موقع نفطي بحري تابع للعدو»، ما أدى إلى نشوب حريق.

وأوضحت أن الهجوم تم تنفيذه باستخدام «الصواريخ»، وكانت أوكرانيا استخدمت صواريخ بعيدة المدى، لا سيما لضرب مقر أسطول البحر الأسود الروسي في مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم في سبتمبر 2023.

وضاعتف أوكرانيا ضرباتها لمنشآت للطاقة خلال الأشهر الأخيرة لتعطيل الخدمات اللوجستية للجيش الروسي الذي يحتل نحو خمس مساحة أراضيها.

وتواجه أوكرانيا صعوبات على الجبهة الشرقية منذ أكثر من عام، وخاصة مع اقتراب القوات الروسية من مدينة بوكروفسك، وهي مركز لوجستي مهم للجيش الأوكراني.

وفي تطور يتدرج في سياق هذا التقدم، أعلنت روسيا الإثنين سيطرتها على بلدة غروديفكا التي تبعد نحو عشرة كيلومترات إلى الشرق من بوكروفسك.

من جهتها أعلنت روسيا توجيه ضربة لميناء أوديسا في جنوب أوكرانيا، أصابت سفينة مدمية ترغ علم بالاو، وفق حاكم المنطقة أوليغ كيبر.

وجاء في منشور لكبير على منصة تلغرام «قتل أوكراني يبلغ 60 عاما، وهو موظف في شركة خاصة بنقل بضائع الشحن. وأصيب 5 أجناب آخرين بجروح».

ويعد ميناء أوديسا مرفقا مهما لتصدير الحبوب الأوكرانية، وسبق أن استهدفتها القوات الروسية مرارا.

ويتوقع خبراء أوكرانيون تكثيف ضربات الروسية على منشآت الطاقة الأوكرانية في الأسابيع المقبلة، مع اقتراب فصل الشتاء والاستحقاق الرئاسي الأمريكي.

من جهة أخرى أعلنت السلطات الأوكرانية أن هجمات ليلية روسية أخرى أوقعت قتيلًا و7 جرحى في سلوفيانسك (شرق)، كما أدت إلى مقتل شخصين في منطقة سومي الحدودية (شمال شرق البلاد) وامرأة تبلغ 61 عاما في خيرسون (جنوب).

من جهة أخرى يقدم الجيش الروسي ويسيطر سيطرته على المزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما تقاوم قوات كييف بدعم عسكري من الحلفاء الغربيين.

وفي آخر التطورات الميدانية، قال الجيش الأوكراني، في وقت متأخر مساء الإثنين، إن القوات الروسية دخلت ضواحي مدينة تورينسك الواقعة على جبهة القتال بشرق أوكرانيا، وذلك بعد أقل من أسبوع من سقوط بلدة فوليدار القريبة.

وأبلغت أناساسيا بوفينكوفا، المتحدثة باسم المجموعة التكتيكية العملياتية (لوهانسك)، الإذاعة الوطنية الأوكرانية أن «الوضع غير مستقر، والقتال يدور فعليا عند كمدخل للمدينة»، وأضافت: «لقد دخل الروس إلى الضواحي الشرقية للمدينة».

ولم يصدر تعليق على الفور من وزارة الدفاع الروسية التي قالت الإثنين إن قواتها ألحقت أضرارا بالقوات والعتاد بالقرب من عدة بلدات في المنطقة، بما في ذلك بالقرب من تورينسك.

وقال مدونون عسكريون روس، بما في ذلك مجموعة من المحللين العسكريين الذين أداروا إقناة (ريبار) على تطبيق «تلغرام»، إن القوات الروسية تواصل التقدم نحو وسط المدينة.

وتتقدم روسيا، التي تسيطر الآن على ما يقال قليلا عن خمس الأراضي الأوكرانية، نحو تورينسك منذ أغسطس، وتستولي



الدمار في أوكرانيا



جندي أوكراني يوجه ضربات ضد روسيا